

السبت ٩ / تشرين ٢ / ٢٠٢٤

تقرير أممي: قرابة ٧٠% من قتلى حرب غزة على فترة ٦ أشهر نساء وأطفال؛ ميدل إيست أي: في فلسطين أمام ترامب خياران.. محوها أو التعجيل بوقف الحرب.. لكن القرار بيد شعبها.. وهناك أسباب للأمل؛ نيويورك تايمز: الديمقراطيون تجاهلوا الحرب في غزة فانتمت منهم وأسقطتهم في الانتخابات! بوليتيكو: نتنياهو يعول على استعادة التعاون الوثيق مع الرئيس المنتخب؛ باحث إسرائيلي: ترامب "سيطر" نتنياهو من السلطة في أول فرصة.. والسعوديون سيطالبون برأسه؛ كيف نظرت الصحف الإسرائيلية إلى فوز ترامب! فرزلياد: ترامب يريد استخدام روسيا ضد الصين؛ واشنطن بوست: "الترامبية" موجودة في أوروبا وأخذة بالانتشار؛ كيف يقنع الأوروبيون ترامب بحل الملفات الشائكة؛ لماذا يفزع قادة أوروبا من فوز ترامب! أسباب هزيمة هاريس الثلاثة؛ ثلاث سياسات اقتصادية انتخب ترامب لأجلها؛ القدس العربي: فوز ترامب يثير العديد من المخاوف ويسلط الضوء على تعفن النظام السياسي الأمريكي؛ العالم وترامب-٢: اللاتين سيد الموقف! تركيا.. وخطر دعوة «كردستان الكبرى»! ما سبب استعداد القوات الأوكرانية للانسحاب من منطقة كورسك الروسية! إفلاس ١٥٣٠ شركة ألمانية في تشرين الأول..!!

الموضوع الرئيس: تقرير أممي: قرابة ٧٠% من قتلى حرب غزة على فترة ٦ أشهر نساء وأطفال... ميدل إيست أي: في فلسطين أمام ترامب خياران.. محوها أو التعجيل بوقف الحرب.. لكن القرار بيد شعبها.. وهناك أسباب للأمل... نيويورك تايمز: الديمقراطيون تجاهلوا الحرب في غزة فانتمت منهم وأسقطتهم في الانتخابات..!!

كشف تقرير للأمم المتحدة، أمس، أن النساء والأطفال يشكلون قرابة ٧٠% من قتلى الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، في الفترة بين تشرين الثاني ٢٠٢٣ ونيسان ٢٠٢٤، بناء على تحليل تفصيلي لعينة ممثلة للضحايا. وتحققت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان من أن قرابة ٧٠% من ٨١١٩ شخصاً، من بين ٣٤٥٠٠ سُجِّل مقتلهم في الأشهر الستة الأولى من الحرب "هم من الأطفال والنساء"، نقلت القدس العربي



ونَشَرَ موقع ميدل إيست آي في لندن مقالاً لرئيس التحرير ديفيد هيرست، قال فيه إن ترامب لديه خياران: محو فلسطين، أو وقف الحرب. وقال إن الحكمة التقليدية تشير إلى أن ولاية ترامب الثانية ستكون كارثة على الفلسطينيين، لأن ترامب الأول دفن القضية الفلسطينية. ويقول هيرست إنه لا يقتل، ولو للحظة، من التضحيات التي قدّمها الفلسطينيون حتى الآن، فقد يكون عدد القتلى في غزة أعلى بثلاث مرات من الرقم الرسمي. وزعم هيرست، أن حركة الاستيطان الإسرائيلية، وبدعم من ترامب في ولايته الثانية، ستدفع أي فرصة لانتصار إسرائيل كدولة أقلية يهودية تمارس سياسة الفصل العنصري، وتسيطر على كل الأرض من النهر إلى البحر.

وأشار هيرست إلى أن إغلاق إسرائيل ونتنياهو هو الحل أمام الفلسطينيين، وبدعم أمريكي، أدى لزيادة الدعم لخيار المقاومة والصمود. وأضاف أن الفلسطينيين فقدوا الكثير في هذه الحرب لكي يفكروا في الاستسلام. وفي هذه الأثناء، ينشغل اليمين الاستيطاني بفتح زجاجات الشمبانيا احتفالاً؛ وفي حديثه في الكنيسة، رحّب بن غيير بفوز ترامب في الانتخابات، قائلاً: "هذا هو وقت السيادة، وهذا هو وقت النصر الكامل". كما استغل نتنياهو هذه الفرصة لتنظيف إسطنبول وإقالة وزير دفاعه يوآف غالانت.

وبالتالي، فإن ترامب لديه مسارين عندما يتولى السلطة في كانون الثاني المقبل؛ إما الاستمرار من حيث توقف، والسماح للولايات المتحدة بأن يقودها اليمين الإنجيلي المسيحي، أو يمكنه أن يفعل ما ألمح بقوة إلى أنه سيفعله للزعماء المسلمين الذين التقاهم في ميشيغان، وهو وقف حرب نتنياهو، وكلا المسارين مليء بالفخاخ: فالسماح لنتنياهو وتحالفه المتطرف بضم الضفة الغربية يعني تطهيراً عرقياً لثلثي سكانها، حيث سينتهي معظمهم في الأردن؛ ويعني السماح لنتنياهو بتحقيق النصر الكامل؛ طرد سكان غزة، وتطهير جنوب لبنان من سكانه. وكل هذا سيقود إلى حروب إقليمية، ألمح ترامب إلى أنه يريد وقفها؛ وعندما يقرر ترامب وقف الحرب، فسيتصرف مثل رونالد ريغان عندما أوقف الحرب، ومن تداعيات قراره أنه سيوقف تقدم الصهيونية الدينية ويضع نتنياهو أمام خياراته الخطيرة.

وأردف هيرست: ومهما اختار، فقد أثبت عام من الحرب أن القرار في الصراع لا يكمن في أيدي القادة المتطرفين بإسرائيل أو واشنطن، بل في أيدي شعوب فلسطين والشرق الأوسط؛ كل هذا يعطي أملاً للمستقبل، فلم يسبق في تاريخ الانتخابات الأمريكية أن كانت فلسطين عاملاً في تحويل أصوات الشباب بعيداً عن الحزب الديمقراطي؛ ومن الآن فصاعداً، لا يمكن لأي زعيم ديمقراطي يرغب في إعادة بناء ائتلافه أن يتجاهل الأصوات الفلسطينية والعربية والإسلامية.

وختم الكاتب: مع رحيل بايدن، ربما رأينا آخر زعيم صهيوني للحزب، وهذا في حد ذاته له أهمية هائلة بالنسبة لإسرائيل. وساكن البيت الأبيض غير العقلاني والمؤمن بالعقود والرئيس الذي يصرّ



على أن يختصر مستشاروه كل تحليلاتهم في ورقة واحدة لكي يقرأها بسرعة، لن يؤدي إلا إلى تسريع تدمير الوضع الراهن في الشرق الأوسط الذي بدأه في ولايته الأولى. وبمساعدة كبيرة من نتنياهو، قتل ترامب بالفعل حلم الديمقراطية الليبرالية الصهيونية الذي دام ٧٦ عامًا. وهذا إنجاز في حد ذاته. وفي فترة ولايته الثانية، لن يفعل سوى التعجيل بيوم انتهاء الاحتلال...!!!

وقال المعلق في صحيفة نيويورك تايمز بيتر بينارت، إن الديمقراطيين تجاهلوا غزة فأسقطت حزبهم... فقد كان تجويع إسرائيل للفلسطينيين وذبحهم على مدار العام بتمويل من دافعي الضريبة الأمريكيين، سببا في إشعال شرارة واحدة من أعظم موجات النشاط التقدمي خلال جيل كامل. والواقع أن العديد من الأمريكيين الذين تحركوا إلى العمل بسبب تواطؤ حكومتهم في تدمير غزة ليس لديهم أي صلة شخصية بفلسطين أو إسرائيل. ومثلهم كمثّل العديد من الأمريكيين الذين احتجوا على نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا أو حرب فيتنام، لم تكن دوافعهم عرقية أو دينية، بل أخلاقية. وقال بينارت إنه لا يوجد سوى طريق واحد يدفع الديمقراطيين للأمام، مع أنه يتطلب قتالا شرسا داخل الحزب. ولا بد من الديمقراطيين الذين يزعمون احترام المساواة بين البشر والقانون الدولي، البدء في مواعمة سياساتهم بشأن إسرائيل وفلسطين مع هذه المبادئ الأوسع نطاقا. وفي هذا العصر الجديد، حيث أصبح دعم الحرية الفلسطينية يشكل عنصرا أساسيا في ما يعنيه أن تكون تقدما، فإن الاستثناء الفلسطيني ليس غير أخلاقي فحسب، بل إنه كارثي سياسيا. ولفترة طويلة، كان الفلسطينيون في غزة وخارجها يدفعون ثمن هذا الاستثناء بحياتهم. والآن يدفع الأمريكيون أيضا، وقد يكلفنا ذلك حريتنا...!!!

بوليتيكو: نتنياهو يعول على استعادة التعاون الوثيق مع الرئيس المنتخب... باحث إسرائيلي: ترامب "سيطّر" نتنياهو من السلطة في أول فرصة.. والسعوديون سيطالبون برأسه... كيف نظرت الصحف الإسرائيلية إلى فوز ترامب...!!؟

قالت صحيفة بوليتيكو إن نتنياهو يعول على استعادة التعاون الوثيق مع دونالد ترامب، لحشد دعمه في المواجهة مع إيران. وبحسب الصحيفة يعتمد نتنياهو على ترامب لدعم استراتيجيته المتمثلة في "إعادة تشكيل الشرق الأوسط حيث لا مكان للقيادة الإيرانية وحركة حماس وحزب الله". وأشارت الصحيفة إلى أنه من المرجح أن يعتمد رئيس الوزراء الإسرائيلي على أن ترامب، خلال فترة ولايته الرئاسية الأولى ٢٠١٦-٢٠٢٠، "كان مؤيدا لاستراتيجية الضغط الأقصى" على إيران.

وقال خبير سياسي لصحيفة بوليتيكو: "الآن لدى نتنياهو صديق في البيت الأبيض، وهذا يعني الكثير ويمكن أن يغير الكثير من الأشياء". مرجحا ان نتنياهو "يفكر أولا في إيران". وأشارت الصحيفة إلى أن نتنياهو وصف بالفعل فوز ترامب بأنه "أعظم عودة في التاريخ". كما لفت ترامب الشهر



الماضي إلى أن ننتياهو اتصل به "يوميا تقريبا" "لاستشاراته في قضايا معينة". وأضافت بوليتيكو إلى أنه مع مغادرة بايدن رئاسة الولايات المتحدة، سيكون ننتياهو أقل تقييدا في تصرفاته. بالمقابل، يقول مصدر آخر للصحيفة: "يفكر ترامب دائما بمبدأ الصفقة، ويضع مصالحه في المقام الأول، ولا يمكن التنبؤ به إلى حد كبير".

ويرجح الباحث الإسرائيلي عيران ياشيف، أن يعمل ترامب على الإطاحة بننتياهو في أول فرصة، رغم صداقة سابقة جمعتهم. وفي مقاله في صحيفة هآرتس الإسرائيلية، يعّمل ياشيف، وهو محاضر في الاقتصاد وعلم النفس، ترجيحه بالقول إن ننتياهو، بنظر الأمريكيين، شخص يتطلب "صيانة عالية"، ولهذا السبب سيعمل ترامب على إزاحة ننتياهو من سدة الحكم عاجلاً أم آجلاً. وطبقاً للباحث الإسرائيلي، سيتصرف ترامب بهذه الطريقة لاعتبارين اقتصاديين: الأول، هو أن ترامب يرى في ننتياهو شخصاً يتطلب "صيانة عالية"، فحتى الآن حصلت إسرائيل من واشنطن على نحو ١٨ مليار دولار كمساعدة عسكرية في السنة الماضية، منوهاً بأن ترامب يفكر ويقول إنه لا يريد توظيف أموال أمريكية، لا في أوكرانيا، ولا في إسرائيل، كما يقول إن الاستمرار في دفع الأموال في الشرق الأوسط ليس مطروحاً على جدول أعماله؛ الثاني، أن ترامب يرغب، بشدة، في التوصل إلى اتفاق مع السعودية يجعله ثرياً هو وعائلته، مثلما حدث في اتفاقات أبراهام، فيما الشرط السعودي لمثل هذا الاتفاق هو دولة فلسطينية، لكن ننتياهو وشركاه من اليمين أقسموا على معارضة إقامة دولة فلسطينية، والسعوديون سيطالبون برأس ننتياهو.

ويتساءل ياشيف عن الطريقة التي سيطير بها ترامب ننتياهو، ويجب: هناك طريقتان: الأولى، أن يرسل رسالة إلى الأحزاب في إسرائيل، مفادها أن ننتياهو "أنهى مسيرته المهنية"، وهم سيفهمون ذلك بسرعة كبيرة؛ الثانية، استخدام الضغوط المالية، العصا والجزرة، على ننتياهو والليكود، وعلى قوى أخرى، مرجحاً أن يكون لمثل هذه الخطوة تداعيات مختلفة، إذ ستقدم مساعدة كبيرة للديمقراطية الإسرائيلية وأمن إسرائيل. ويخلص ياشيف للقول إن الذين سيخلفون ننتياهو سيواجهون ظروفاً جيو- سياسية صعبة، إذ سبق أن تسبّب ترامب بضرر إستراتيجي عندما ألغى الاتفاق النووي مع إيران. ويمكن أن تكون الأضرار المستقبلية أخطر بكثير...!!!!

وأبدت أبرز الصحف الإسرائيلية اهتماماً كبيراً بنتائج انتخابات الرئاسة الأميركية التي جرت الثلاثاء وأسفرت عن فوز ترامب. وانبرى المحللون وكتاب أعمدة الرأي في تلك الصحف، بالتحليل والتعليق على نتائج تلك الانتخابات، وقراءة تداعياتها على الحروب التي تخوضها إسرائيل في عدة جبهات؛ فقد تناولت كبيرة مراسلي هآرتس، جودي مالتز، في تقريرها ردود فعل المنظمات اليهودية الرئيسية التي سارعت بإصدار بيانات، الأربعاء، لتهنئة ترامب بالفوز. ونقلت عن الرئيس التنفيذي للجنة اليهودية الأميركية، تيد دويتش، مناشدته - في بيان- الولايات المتحدة أن تمارس قيادة



واضحة للعالم، وأن تكون قوة استقرار، في وقت "تعكس الصراعات التي نشهدها حولنا تواطؤاً خطيراً من الأنظمة المعادية للديمقراطية والمجموعات النشطة". وأعربت الاتحادات اليهودية في أميركا الشمالية عن تطلعها "للعمل مع الإدارة الجديدة لتعزيز قيمنا ومكافحة العداء للسامية، والحفاظ على الدعم الثابت لإسرائيل".

وفي مقال في هآرتس أيضاً، لم يُبدِ الدبلوماسي الإسرائيلي السابق ناداف تمير، ارتياحه بفوز ترامب، معتبراً أن أجندته المتمثلة في شعار "لنجعل أميركا عظيمة مرة أخرى"، **لن تؤدي إلا لإضعاف إسرائيل إلى الأبد.** وقال إن الديمقراطية الأميركية ليست وحدها هي التي في خطر، **محذراً من أن فوز ترامب سيشجع الرئيس بوتين على المضي قدماً في مخططاته، وكذلك الصين الساعية لتوسيع سيطرتها الاقتصادية والسياسية والاستيلاء على تايوان، بالإضافة إلى كوريا الشمالية التي تدعم هي وإيران روسيا في حربها على أوكرانيا.** ونصح تمير رئيس الوزراء نتنياهو وحلفاءه بأن يخففوا من تفاؤلهم المفرط، "لأن الوضع ليس مشرقاً إلى هذا الحد"، بينما يعم اليأس الدول الغربية.

واعتبرت نائبة مدير تحرير صحيفة جيروزاليم بوست، توفلازاروف، أن فوز ترامب "يلقي قنبلة دبلوماسية" على حروب إسرائيل متعددة الجبهات، ويضعف الجهود الدبلوماسية لإنهاءها على المدى القصير، ويثير تساؤلات حول الدعم الأميركي على المدى الطويل للحملات العسكرية الإسرائيلية ضد إيران و"وكلائها". وتوقعت الكاتبة أن يكون هناك توافقاً أكثر بين نتنياهو وترامب في القضايا المتعلقة باليوم التالي للحرب في قطاع غزة.

أما صحيفة يديعوت أحرونوت، فقد نشرت مقالاً للكاتب رون بن يشاي، أكد فيه أن جاريد كوشنر، صهر الرئيس المنتخب، لن ينضم إلى فريق إدارة ترامب الجديدة، وهو ما يدعو إسرائيل للقلق. وفي تحليل آخر، تساءل مراسل يديعوت أحرونوت للشؤون الدبلوماسية، إيتمار آختر، عما يعنيه فوز ترامب لإسرائيل. وأجاب بالقول إن من الضروري أن يدرك الإسرائيليون أولاً أن بلدهم يمر بفترة حرجية، فمن الآن وحتى تنصيب ترامب في ٢٠ كانون الثاني، يتمتع الرئيس بايدن بالسلطة الكاملة للتصرف كما يحلو له. وشدد على ضرورة أن تأخذ إسرائيل بالاعتبار إمكانية أن يستغل بايدن هذا الوقت لتصفية الحسابات مع نتنياهو...!!!

أخبار عن سورية:

...

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

...



أخبار ومواضيع متنوعة:

فزغلياد: ترامب يريد استخدام روسيا ضد الصين... واشنطن بوست: "الترامبية" موجودة في أوروبا وآخذة بالانتشار... كيف يقتع الأوروبيون ترامب بحل الملفات الشائكة... لماذا يفزع قادة أوروبا من فوز ترامب..؟؟!!

تناول أندريه مدفيديف، في صحيفة فزغلياد الروسية، سياسة ترامب المتوقعة تجاه روسيا وأوكرانيا، **وتساءل: ما الذي سيغيره وصول ترامب إلى السلطة؟ هل تتذكرون كيف أشاد المشرعون الموهوبون في العام ٢٠١٦ بفوز ترامب، وماذا حدث بعد ذلك؟ أتذكرون عدد العقوبات التي فرضت في عهد ترامب؟ وبعبارة أخرى، لن يتغير شيء بالنسبة لروسيا. نعم،** هناك احتمال كبير لإجراء مفاوضات مع موسكو حول شروط إنهاء الحرب في أوكرانيا. وإذا استفادت الولايات المتحدة، فسوف تضطر كييف إلى الاستسلام. **لكن ترامب،** بصفته رئيساً للولايات المتحدة، سوف يفعل ما هو جيد ومفيد لأمريكا، وليس لروسيا. **فكيف يرى ترامب وحاشيته دور روسيا؟** وذكر الكاتب أنه مؤخراً، في مقابلة مع تاكر كارلسون، وعد ترامب بـ **"قطع التواصل" بين روسيا والصين إذا فاز في الانتخابات الرئاسية.**

نعم. ويعتقد كل من ترامب ومستشاريه وعلماء السياسة في فريقه بأن روسيا يمكن أن تكون شريكا في الحرب ضد الصين وضد نفوذ بكين؛ **فقد حولوا أوكرانيا إلى كبش يناطح روسيا، وها هم يريدون أيضًا تحويل روسيا إلى كبش. وهذا في الواقع هو ما أراه في أساس المفاوضات بالنسبة لفريق ترامب؛** حسناً، سوف تحصلون على مرامكم في أوكرانيا. ولكن، من أجل ذلك، أنهموا شراكتكم مع الصين. سنقدم لكم كل شيء: التكنولوجيا والفرص والقروض.

وإذا رفضت روسيا مثل هذه الشروط، **أعتقد بأن كييف ستتلقى كل الدعم الممكن من الولايات المتحدة. لا تريدون ما نريد؟! حسناً، سيكون الأمر سيئاً بالنسبة لكم أيها الروس. لذلك،** يحتاج مواطنو أوكرانيا إلى الاستعداد لتعبئة جديدة وتدمير بقايا الدولة؛ **ونحن بحاجة إلى الاستعداد لصد مكائد وخطط شركائنا الأمريكيين الأعزاء...!!!**

وكتبت صحيفة واشنطن بوست: رغم أن ١١ أسبوعاً ما زالت تفصل بين دونالد ترامب وتوليهِ سدة الرئاسة في كانون الثاني المقبل، فإن أسلوبه وتكتيكاته قد تسربت بالفعل منذ مدة عبر المحيط الأطلسي، وتحدث رجة في السياسة الأوروبية؛ إن ترامب - في نظر القارة الأوروبية - ليس مجرد سياسي قلب الانتخابات الأميركية رأساً على عقب، وأعاد صياغة الحزب الجمهوري لتعظيم شخصيته وتمجيدها، وتقويض تحالفات واشنطن التقليدية، بل هو ناقل للعدوى، فهو يمثل **"قدوة خطيرة" لقادة أوروبيين طامحين.** وأوردت نماذج لسياسيين أوروبيين يشبهون ترامب في تصرفات



كثيرة. **ففي بريطانيا**، فازت اليمينية كيمي بادينوك - ذات الأصل النيجيري- التي توصف بالمتشددة (٤٢ عاما) برئاسة حزب المحافظين، والتي يمكن مقارنتها إلى حد كبير بالرئيس الأميركي المنتخب. **وفي ألمانيا**، أدين حزب "البديل من أجل ألمانيا" اليميني المتطرف، وأحد قاداته جنائيا، بسبب نوبات من الغلو في التشدد المتصل بالنازية.

وأشارت الصحيفة إلى أن اليسار الأوروبي، هو الآخر، ليس بمنأى عن تأثير ترامب؛ ففي باريس، سمع جان لوك ميلانشون زعيم حزب "فرنسا الأبية" اليساري هذا العام، صدى رفضه لنتائج الانتخابات السابقة عام ٢٠٢٠. فقد هاجم ميلانشون الحكومة اليمينية الجديدة واصفا إياها بأنها غير شرعية، وهي أن كتلتها اليسارية قد احتلت المركز الأول في الانتخابات البرلمانية، وكان من حقها تشكيل الحكومة. **وطبقا للواشنطن بوست**، فإن ترامب مكروه جدا في أوروبا، فهو معادٍ بالفطرة للقارة العجوز، ولطالما اعتقد أن حلف الناتو يوفر للأوروبيين غطاء أمنيا أميركيا على حساب دافعي الضرائب الأميركيين. **وقد لا يكون للخوف والازدراء اللذين يثيرهما ترامب تأثير كبير على المقلدين المعجبين كثيرا بشخصيته**، فهو - برأي الصحيفة- **يحظى بإعجاب قادة "غير ليبراليين ومتعصبين"** من أمثال رئيسي الوزراء في المجر فيكتور أوربان، وروبرت فيكو في سلوفاكيا، والهولندي خيرت فيلدرز. وتضيف الواشنطن بوست: الشعوب الأوروبية قد "تحتقر" ترامب، **إلا أنه من المرجح أن يسعى الكثيرون من قاداتهم إلى استرضائه**، **لكن يظل خطر انتشار ظاهرة "الترامبية" محققا بأوروبا....!!!!**

ولفت تقرير في موقع الجزيرة، إلى أنه بمجرد الإعلان عن فوز ترامب في سباق الرئاسة الأميركية، عاد هاجس العلاقات الأوروبية الأميركية ليخيم على مراكز القرار في القارة العجوز، **التي لا تحتفظ بالكثير من الذكريات الجيدة مع ترامب خلال ولايته الرئاسية السابقة**. ولا تخفى حالة التوجس من فوز ترامب من خلال سلسلة تغريدات للرئيس ماكرون الذي أعلن مباشرة بعد إعلان فوز ترامب، أنه اتصل بالمستشار الألماني أولاف شولتس من أجل التباحث في موضوع التعاون الأوروبي، **قبل أن يعلن ماكرون أن أوروبا بحاجة للبحث عن طرق لتحقيق مصالحها المشتركة والاعتماد على نفسها**.

ويعلم الأوروبيون أن ترامب لم يغير موقفه بخصوص إصراره على ضرورة دفعهم للمزيد من الأموال مقابل استمرار واشنطن في توفير الدعم العسكري داخل القارة الأوروبية، فضلا عن سياسته الحمائية ونيته رفع الرسوم الجمركية على البضائع القادمة من أوروبا. **ويبقى ملف الحرب الأوكرانية من الملفات التي قد تشعل الخلافات بين الأوروبيين وإدارة ترامب**، **الراغبة في إنهاء الحرب لكن دون تقديم تفاصيل عن طريقة إنهائها**، ويريد الأوروبيون ألا يكون وقف الحرب على حساب أمنهم القومي.



ويدعو **مارك ليونارد، مدير المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، الدول الأوروبية إلى عدم الوقوع في فخين كبيرين، وهما؛ الذعر المبالغ فيه وحالة الإنكار والتجاهل،** مشيراً إلى أن الدول الأوروبية الأكثر اهتماماً بأمنها وملفها الدفاعي سوف تصاب بالذعر وتُسارع بالذهاب إلى واشنطن لمحاولة عقد صفقات ثنائية خاصة بعيداً عن التنسيق الأوروبي. **وقال** **الخبير الأوروبي وعضو مركز هنري كيسنجر،** إنه من المهم "أن يبقى الأوروبيون هادئين وأن يستخدموا الأسابيع القليلة المقبلة للاتفاق على مصالحهم المشتركة في مجال الأمن وأوكرانيا والتجارة، والعمل على كيفية الدفاع عنها خلال التفاوض مع الولايات المتحدة".

وأكد الخبير أن على الأوروبيين الوصول إلى قناعة مفادها أنه "إن كان لزاماً فيجب أن نعتمد على أنفسنا في مجال الدفاع وسيكون المفتاح هو حماية أنفسنا من الضغوط الاقتصادية أو الأمنية من خلال التفكير والعمل المشترك، وتحتاج أوروبا إلى تعلم كيفية الدفاع عن نفسها بأقل قدر من المساعدة من أميركا". **ولفت** **مارك ليونارد إلى أن فوز ترامب سوف يغير تماماً سياق العلاقة بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة،** حيث "سيكون على بروكسل الآن العمل لتقديم عرض كبير وجريء للمملكة المتحدة لبناء شراكة جديدة، وفي المقابل يجب أن يرقى كير ستارمر لمستوى اللحظة ويسعى لبناء مشروع أوروبي قوي وأكثر اتحاداً، وعليه أن يضع ورقة الردع النووي في خدمة الأمن الجماعي الأوروبي".

من جهتها، **تقرّ سيليا بلين، الخبيرة في العلاقات الأوروبية الأميركية في معهد بروكينغز، أن الولايات المتحدة بقيادة ترامب ستفرض تحديات غير مسبقة على أوروبا بشأن مجموعة كبيرة من القضايا العالمية، مثل أوكرانيا، وحلف شمال الأطلسي، والصين، والتجارة العالمية، والمناخ.** **وقالت** **إن** **أوكرانيا "ستكون أول اختبار حقيقي للطرفين، فكما وعد ترامب ناخبيه بإنهاء الحرب في أوكرانيا في غضون ٢٤ ساعة، سيتعين على الأوروبيين اتخاذ قرارات بشأن ما إذا كانوا سيشاركون في المفاوضات، وما النتيجة المقبولة". لكنها لفتت إلى أنه "في وقت طرح فيه نائب الرئيس المنتخب جيه دي فانس أفكار الحياد لأوكرانيا والاعتراف بالمكاسب الإقليمية لروسيا، يتعين علينا أن نتوقع انقسامات عميقة بين الأوروبيين".**

وقالت الخبيرة الأوروبية التي سبق أن عملت مستشارة لدى الخارجية الفرنسية، إن السياسة الخارجية لترامب غير منتظمة ويصعب التنبؤ بها، "وسيعمل داخل نظام معقد في حزبه وسيتعين عليه التعامل مع عقائد مختلفة للسياسة الخارجية، فهناك العنصريون الذين يريدون من الولايات المتحدة أن تحافظ على سياسة خارجية مهيمنة، وهناك الذين يريدون من الولايات المتحدة أن تركز على القضايا الداخلية".



وفي الوقت نفسه، هناك معسكران صاعدان من "أصحاب الأولويات" الذين يريدون من الولايات المتحدة التركيز على الصين. والمعسكران الآخران، بحسب بلين، "هما الأكثر نفوذاً في فلك ترامب، ومنظورهما هو أن الولايات المتحدة يجب أن تتخلى عن أولوية أوروبا وتتفصل عن تحالفاتها التقليدية". وتضيف الخبيرة الأوروبية أنه في ظل هذه الظروف، ليس أمام أوروبا خيار آخر سوى إعداد استجابة موحدة وقوية بشكل جماعي. وقالت إنه يتعين على القادة الأوروبيين تجنب إغراء المعاملات الثنائية، التي من شأنها أن تضعف قوة الدول الأوروبية وبدلاً من ذلك، يتعين عليهم بناء رسالة منسقة لتقديمها إلى واشنطن. ويتعين على الاتحاد الأوروبي أن يضع إستراتيجية للتعامل مع الولايات المتحدة"!!!!

بدوره، كتب حسام شاكر في موقع الجزيرة، قائلاً: سيغادر بايدن المنهك البيت الأبيض بعد ولاية رئاسية أشعلت حرائق في العالم مصطحباً معه كامالا هاريس، تاركاً أوروبا لمواجهة قدرها العسير مع حامل المفاتيح الجديد، الذي سيستعيد هوايته المفضلة في توتير أعصاب شركاء الأصرة الأطلسية الذين تجلّى انكشافهم الاستراتيجي واعتماديتهم المفرطة على المظلة الأميركية في دورة رئاسية "ديمقراطية". وأضاف الكاتب: مضى الأوروبيون خلف إدارة بايدن في تصعيدها ضد روسيا، وقطعوا أشواطاً قياسية في ذلك، وسيتعين عليهم الآن أن يحتملوا استدارة عكسية متوقعة تطوي ملف حرب أوكرانيا على حساب كيبف على الأرجح، وقد يأتي ذلك بشكل خاطف إن صدقت وعود ترامب بأنه يقتدر على إنهاء الحرب في أربع وعشرين ساعة فقط!

وأوجز الكاتب: سيتضح في الخلاصة أنّ واشنطن هي من قرّرت وجهة التصعيد والانخراط غير المباشر فيما تبدو حرباً غربية بالوكالة على الرقعة الأوكرانية، وهي التي ستقرّر الوجهة الجديدة التي قد تتمثل بصفقة كبرى تحتوي أدخنة الحرب على غير ما تشتهي كيبف والعواصم الأوروبية، وما من دور لأوروبا في حسم قرار الوجهتين: الأولى والثانية. لقد خسرت أوروبا عبر العهد الرئاسية المتعاقبة على البيت الأبيض، فرصة التصرف كقطب متماسك في عالم متعدد الأقطاب، وتضاعلت حظوظها في تحويل مشروع الوحدة إلى شراكة إستراتيجية مستقلة لها جيش مشترك أو حتى دبلوماسية فعّالة ذات حضور ناجز على المسرح الدولي. وختم شاكر قائلاً: غابت الدبلوماسية الأوروبية عن المشهد منذ اندلاع حرب أوكرانيا، وتوارت تماماً عن الأنظار في سياق حرب الإبادة الوحشية في غزة، ولم تنفك التحركات الأوروبية المرصودة في الملفين عن إرادة ناظم الإيقاع الأميركي الذي يمسك بوجهة شركائه ويسوقهم إلى مصائرهم ذات اليمين وذات الشمال، بينما يتقلبون هم في أزماتهم الاقتصادية والسياسية المستعصية!!!!



أسباب هزيمة هاريس الثلاثة... ثلاث سياسات اقتصادية انتخب ترامب لأجلها... القدس العربي: فوز ترامب يثير العديد من المخاوف ويسلط الضوء على تعفن النظام السياسي الأمريكي... العالم وترامب-٢: اللايقين سيد الموقف..!!!

أوضح الباحث في الشؤون الأمريكية ديميتري دروبنيتسكي، في تعليق في صحيفة فرغلياد الروسية، أسباب خسارة هاريس الانتخابات الرئاسية، وهي: **الأول**، الانقسام داخل الحزب الديمقراطي، وقد حال بينهم وبين تشكيل ائتلاف موحد. ف "في نهاية رئاسة بايدن، انقسموا. فعلى سبيل المثال، قام باراك أوباما بحملة رسمية لدعم هاريس، لكن في الواقع أدرك الجميع أنه كان ضد ترشيحها؛ **الثاني**، أن الديمقراطيين لم يقدموا للناخبين أي شيء يمكن أن يجذبهم. "هاريس نفسها مرشحة سيئة، وقد اختاروا لها أيضًا فريقًا سيئًا. الرهان كان على امرأة ليست بيضاء، تدافع عن كل الأفكار الليبرالية ضد "الفاشيين" الأشرار، وكان هذا خطأ كبيرًا"؛ **أما السبب الثالث** فهو الخلاف بين الحزب الديمقراطي وحكام الولايات المتأرجحة؛ فـ "على ما يبدو، استبدال هاريس ببایدن، الذي تم دون التشاور مع حكام الولايات، أدى إلى رفضهم التصويت لمصلحتها". وهذا كله أدى إلى حقيقة أن الديمقراطيين لم يتمكنوا من استخدام الموارد الإدارية. ومن دون ذلك، كان من المستحيل التغلب على ترامب.. وإذا بالنتيجة فوز ترامب". وبحسب دروبنيتسكي، فإن **نتائج التصويت تشير أيضا إلى سرقة انتخابات العام ٢٠٢٠..!!!!**

ورأى جاستين هاسكينز في فوكس نيوز، أن السبب الرئيسي لاختيار الناخبين لترامب هو إيمانهم بقدرته على إنقاذ الاقتصاد وتحسين أوضاعهم المعيشية. وفيما يلي أهم السياسات الاقتصادية التي ينتظر الأمريكيون تنفيذها: **أولاً**، تخفيضات ضريبية للطبقة العاملة الأمريكية والمتقاعدين، فبالإضافة إلى استعادة العديد من أحكام ضريبة الأعمال التي كانت مدرجة في قانون تخفيضات الضرائب والوظائف لعام ٢٠١٧، **اقترح ترامب سلسلة من التخفيضات الضريبية المصممة خصيصا لمساعدة العمال ذوي الدخل المتوسط والمنخفض والأمريكيين المتقاعدين.**

ثانياً، احفر ثم احفر، لقد زادت إدارة بايدن من القيود التنظيمية المفروضة على الصناعات المتعلقة بالطاقة، وأخرت الموافقة على عقود إيجار النفط والغاز الجديدة، وأنفقت مبالغ هائلة من أموال دافعي الضرائب لمساعدة ما يسمى بصناعات الطاقة "الخضراء"؛ **ولقد وعد ترامب بإعادة فرض سياساته المؤيدة للطاقة، والتي تضع أميركا أولاً.** وإذا نجح، فإن هذه السياسات من شأنها أن تزيد من فرص العمل في قطاع النفط والغاز الطبيعي في الولايات المتحدة، وتحفز النمو الاقتصادي الوطني، وتخفض التكاليف في جميع أنحاء الاقتصاد.



ثالثاً، قانون ترامب للتبادل التجاري، إذ تفرض العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك بعض أكبر المنافسين الاقتصاديين لأمريكا، رسوماً جمركية على المنتجات الأمريكية، مما يجعل من الصعب على الشركات المصنعة والشركات المحلية التنافس مع المنافسين في الخارج. ولإصلاح هذه المشكلة المهمة، اقترح ترامب تشريعاً يسمى "قانون ترامب للتجارة المتبادلة"؛ وبموجب الخطة، "إذا فرضت أي دولة أجنبية تعريف جمركية على السلع المصنوعة في أمريكا أعلى من التعريف التي تفرضها الولايات المتحدة، فسيكون للرئيس ترامب سلطة فرض تعريف متبادلة على سلع تلك الدولة"، والعكس صحيح.

ولفت تعليق في القدس العربي، إلى أنّ دونالد ترامب عنصري وكاره للإسلام، وقد انخرط في حرب خلال ولايته السابقة، وهو من **أنصار الاحتلال الإسرائيلي**، ولكن الفوز الحاسم الذي حققه في الانتخابات الرئاسية الأمريكية يضعه في موقف قوي على الساحة السياسية الداخلية والعالمية، ما يستدعي الكثير من التحذيرات والمخاوف. وأشارت العديد من المنظمات التقدمية في الولايات المتحدة في بيانات إلى أن دعم ترامب لسياسة نتنياهو واضح. ورغم كل حديثه عن رغبته في وقف الحروب، فإن سجله عندما تولى منصبه آخر مرة، يظهر أنه بدلاً من تحقيق السلام، ضاعف من الحرب الأمريكية والحروب بالوكالة في سورية والصومال وأفغانستان واليمن. كما أمر بتطوير صواريخ نووية جديدة، وقام بإلغاء المعاهدات النووية، وطالب بزيادة الإنفاق العسكري لحلف شمال الأطلسي.

وتحدث ترامب عن إحلال السلام في أوكرانيا، لكنه ملتزم بخوض حرب متصاعدة السخونة مع الصين. كما يطالب حلفاء الناتو بزيادة إنفاقهم الدفاعي على حساب تمويل مجالات مثل الصحة أو التعليم. وتحدث ترامب، أيضاً، عن "عدوين" - خارجي وداخلي - وتعهّد بهزيمة هذا "العدو الخارجي" من خلال الترحيل الجماعي، وإعادة فرض حظر السفر على الأشخاص من الدول ذات الأغلبية المسلمة، وتوسيعه لمنع اللاجئين من غزة من دخول الولايات المتحدة.

وفي حين قام التقدميون في الولايات المتحدة وحول العالم **بتقييم العواقب الوخيمة** لانتصار ترامب واستعدادهم لمحاربة إدارته المقبلة، قالت مجموعة "الدفاع عن الديمقراطيين- العدالة" الأربعة، إن فوز الجمهوريين هو اتهام مدمر لنظام سياسي "اشتراه ودفع ثمنه مليارات وشركات" ملتزمون فقط بجمع المزيد من الثروة والسلطة لأنفسهم. وقد كانت انتخابات ٢٠٢٤ هي الأكثر تكلفة في تاريخ الولايات المتحدة، وفقاً لمنظمة المراقبة أوبن سيكرت، التي لاحظت أن أكثر من نصف هذا الإنفاق جاء من "مجموعات لا تكشف بالكامل عن مصدر تمويلها".



وتحت عنوان: **العالم وترامب-٢: اللايقين سيد الموقف!** كتبت ندى حطيط في **القدس العربي**، قائلة: طوال عام كامل من الحملات الانتخابية **تكرّس انقسام المجتمع الأمريكي إلى ثلاثة معسكرات متساوية الحجم تقريباً:** معسكر ترامب (الجمهوري) المحافظ الانعزالي، ومعسكر الديمقراطيين، ومعسكر ثالث يمثل حوالي ٤٠ في المئة من المواطنين الأمريكيين ممن فقدوا الاهتمام بالسياسة أو اعتقدوا بعبثية تغيير تكوين السلطة التي تأتي من الأثرياء وإليهم، أو لم يجدوا فرقاً حقيقياً بين طروحات المرشحين الرئيسيين، أو ألهمهم انخراط حكومتهم الفاعل في مشروع الإبادة الذي ينفذه الإسرائيليون في غزة؛ **أي سياسة خارجية في عهد ترامب-٢؟**

ورأت المحللة أنّ العودة المظفرة لترامب اليوم تبدو وكأنها إعادة إطلاق لمرحلة من عدم اليقين ليس للمجتمع الأمريكي المنقسم بشدة فحسب، ولكنها أيضاً للعالم كلّ خارج الولايات المتحدة؛ إن حال اللايقين بشأن سياسته الخارجية ما زال سيد الموقف، ولا شك أن جهات عديدة تبدأ من بكين ولا تنتهي عند بروكسيل مروراً بطهران وعواصم الشرق الأوسط، تحاول الآن جاهدة توقع شكل السياسة التي قد يدير فيها حكومته وإلى أي مدى قد يسعى إلى تغيير قواعد اللعب في ما يتعلق بعلاقات الولايات المتحدة ببقية العالم. **على أن المؤكد** أن ترامب لا يثق بطاقم الدولة الحالي المكلف بإدارة مصالح الولايات المتحدة **وسيجلب أقله إلى المواقع المؤثرة مجموعة من أتباعه المخلصين ممن سيسعون إلى تنفيذ نزواته دون أي تبين للعواقب**، فيما سيعيش بقية الموظفين والخبراء تحت سيف ديموقريطس معلقاً فوق رؤوسهم خوفاً من فقدان وظائفهم، ولن يمكن لأغلبهم تقديم مشورة أو رأي خارج مساحة الولاء لشخص ترامب ومواقفه.

وأضافت حطيط: عندما اختار الناخبون الأمريكيون ترامب ليحكمهم في ٢٠١٦، كان رد فعل حلفاء الولايات المتحدة بمجموعة متنوعة من استراتيجيات التحوط. **لكن هذه المرة، يبدو الجميع في موقف أضعف بالمقارنة بالعقد الماضي؛ الحلفاء سيحاولون تملق ترامب واسترضائه**، وسيقدمون له التنازلات والمكافآت التي كانت أفضل طريقة للتعايش مع عهده الأول. **ومن المرجح أن يتوسع ترامب في سياساته لابتزاز هؤلاء الحلفاء ضمن نسق دبلوماسي منافع سينتج في أحسن الأحوال تعاوناً زائفاً يترك المشاكل البنيوية لتتفاقم.**

وأوضحت المحللة: **الأوروبيون** مثلاً يرتعدون من احتمال فرض ترامب سلسلة من الرسوم والتعريفات الجمركية الإضافية على صادرات القارة إلى السوق الأمريكية التي تعهد بها كجزء من برنامج الانتخابي ما قد يهدد اقتصاديات القارة التي تترزح تحت ضغوط الكساد والتضخم وضعف الميزانيات العامة. **وهم بدل التلويح بفرض تعريفات جمركية مضادة يسعون الآن إلى استعطاف ترامب من خلال تقديم سلّة صفقات تجارية قد تثنيه عن فرض التعريفات المتوقعة.** **وثمة غموض فيما يتعلق باستجابة الصين لهذا سياسة**، ويمكن أن يلجأ ترامب معها إلى مزيج من التعريفات



واستعراض القوة العسكري دون اشتباك مباشر بحكم تداخل الاقتصاديين الصيني والأمريكي ما قد ينعكس مزيداً من التضخم على المستهلك المحلي في الولايات المتحدة.

إلى ذلك، ينتقد ترامب علناً سياسة إدارة بايدن في أوكرانيا وتعهد ببذل جهد لإنهاء الحرب هناك فور انتخابه حتى دون انتظار تسلم السلطات الدستورية رئيساً؛ ويشكك الرئيس في ضرورة حلف الناتو الذي وفر مظلة حماية أمنية لحلفاء الولايات المتحدة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، ويريد بدلاً من ذلك أن يتولى هؤلاء تسديد تكاليف تلك المظلة لواشنطن.

وفي منطقتنا، فإن ترامب الأول كان أجراً رؤساء الولايات المتحدة في محض الدعم العلني لإسرائيل: فاعترف بالقدس عاصمة للدولة، ونقل سفارة بلاده إليها، كما واعترف بضم إسرائيل لمرتفعات الجولان السورية، وقطع التمويل عن الأونروا... ومن المتوقع أن يلجأ ترامب الثاني وفق وعده إلى وقف الصراع العسكري الدائر في الشرق الأوسط عبر استدعاء ضغوط صارمة على إيران وحلفائها في مقابل منح إسرائيل مزيداً من المكاسب عبر توسيع مروحة اتفاقيات السلام لتشمل مزيداً من الدول العربية والإسلامية. **وختمت حطيط: لقد حصل ترامب على تفويض مجدد لتغيير اتجاه سياسات بلاده الخارجية، ولا شك أنه سيستمتع بتوظيف الهيمنة الأمريكية في العالم لتعظيم وهم قوته الشخصية محاطاً بفريق يبدو هذه المرة أكثر ثقة لتنفيذ رغباته الاستعراضية والمتقلبة أحياناً. ولحين استلامه لمفاتيح البيت الأبيض مع مطلع العام المقبل ليس لبقية العالم سوى التوجس والانتظار والصبر...!!!**

تركيا.. وخطر دعوة «کردستان الكبرى»...!!؟

تحت العنوان أعلاه، كتب محمد السعيد إدريس في الخليج الإماراتية، قائلاً: كان أمراً لافتاً لمن شاركوا ومن لم يشاركوا في قمة مجموعة «بريكس» الأخيرة التي استضافتها روسيا في قازان بين ٢٢ و ٢٤ الشهر الماضي حضور أردوغان قمة هذه المجموعة رغم أن تركيا تعتبر عضواً مؤسساً لحلف الناتو. وزاد الأمر إثارة بتردد معلومات تتحدث عن رغبة تركية في الحصول على عضوية مجموعة بريكس. **سؤال:** لماذا تفكر تركيا في ذلك، وهي تدرك مدى تناقض الأهداف والمصالح بين بريكس التي تسعى إلى التعددية في النظام الدولي، وحلف الناتو بزعامته الأمريكية التي تتربع منفردة على النظام العالمي الحالي؟ هل هناك مشاكل حقيقية بين تركيا والناتو؟ وهل تريد تركيا لفت أنظار الناتو إلى أنه بمقدورها أن تتمرّد، وأن تتخذ خطوات في الاتجاه الآخر المعارض؟ أم هي وصلت إلى طريق مسدود مع الناتو نظراً لـ«غربتها» في هذا الحلف باعتبارها الدولة الإسلامية الوحيدة في الحلف؟

ولفت المحلل إلى أنه لم تمر غير أيام قليلة حتى بدأت أصداء اجتماعات مع مسؤولين أكراد كبار تحت عنوان «تأسيس (کردستان الكبرى)»، توتّي تأثيرها في أروقة صنع القرار التركي، وامتدت أيضاً



إلى البرلمان خشية أن يتم «فتح الصندوق على العفريت الذي بداخله»، وعندها يمكن أن يتحول «الكابوس الكردي» الذي يفرض نفسه بقوة على القرار الاستراتيجي التركي إلى واقع مؤلم لا تستطيع تركيا أن تتعايش معه أو تقبل به؛ فلسنوات طويلة عملت تركيا بكل طاقاتها وتنوعاتها لواد الدعوة الكردية للحكم الذاتي داخل دولة تركية فيدرالية وبسبب هذه الدعوة التي اعتبرتها تركيا (العلمانية والإسلامية) خطأ أحمر لا يمكن الاقتراب منه، وضعت تركيا حزب العمال الكردستاني التركي المعارض بزعامة عبدالله أوجلان في قائمة «التنظيمات الإرهابية»، وأيدتها في ذلك الولايات المتحدة وحلف الناتو، وبسببها دخلت تركيا الحروب الدامية ضد حزب العمال الكردستاني داخل تركيا وامتدت المواجهة إلى ملاحقته وحلفائه في الأراضي السورية والعراقية ووجدت تركيا نفسها في مواجهة مباشرة مع البلدين.

وأضاف المحلل أن المخاوف التركية من دعوة «كردستان الكبرى» التي تدعمها إسرائيل لا توصف، وترى تركيا أن دعم إسرائيل لهذه الدعوة تأتي بمثابة رد إسرائيلي على تعاطف تركيا مع حركة حماس في غزة وحزب الله في لبنان، لكن يبدو أن هذا الاعتقاد شديد التبسيط إذا أخذنا في الاعتبار ارتباط إسرائيل بقوة مع دعوة «إعادة التقسيم كأساس لإقامة الشرق الأوسط الجديد الذي تبشر به إسرائيل ضمن طموح دولة إسرائيل الكبرى»؛ الذين أدركوا هذا الخطر في تركيا أصواتهم بدأت تظهر للعلن حتى داخل البرلمان التركي إدراكاً منهم بأن هناك علاقة قوية بين دعوتي «كردستان الكبرى» و«إسرائيل الكبرى»، وبأن تركيا هي أول من سيدفع الثمن باعتبار أن الرقعة الجغرافية للأكراد في تركيا هي الأكبر مقارنة بكل من إيران والعراق وسورية التي تضم مجموعات عرقية كردية لها طموحات لا تختلف عن طموحات حزب العمال الكردستاني سواء بالحكم الذاتي أو إقامة دولة «كردستان الكبرى».

لذلك بدأت تركيا في الاقتراب كثيراً من مواجهة الخطر عبر توجه شديد الحساسية، حرض عليه أردوغان عبر حليفه التقليدي «دولت بهتشي»؛ الذي دعا عبدالله أوجلان الذي يقضي حكماً بالسجن مدى الحياة للمجيء إلى البرلمان «لإلقاء كلمة وإعلان حل حزب العمال الكردستاني». دعوة بهتشي يبدو أنها لم تحظ بالقبول من جانب حزب العمال الكردستاني والأحزاب الكردية الحليفة خاصة في سورية المدعومة أمريكياً. إلى جانب هذه الدعوة تسعى تركيا إلى فتح ملف علاقاتها مع حلف الناتو الذي تشعر بأنها تعامل فيه بسياسة تمييزية مقارنة بدول أخرى أعضاء أو حتى أصدقاء للحلف مثل أوكرانيا. وتساعل إدريس: هل يمكن أن يعطي أردوغان أولوية لحل الأزمة مع سورية في توجهه للتنسيق المشترك مع الأطراف المعنية بخطر دعوة «كردستان الكبرى»: إيران والعراق وسورية؟ إجابة السؤال ستكشف جدية الإدراك التركي لهذا الخطر...!!!!

ما سبب استعداد القوات الأوكرانية للانسحاب من منطقة كورسك الروسية..؟؟!!



أجاب تعليق في صحيفة موسكوفسكي كومسوموليتس الروسية، عن سؤال: **من الذي يقرر ما تفعله أوكرانيا؟** حيث يقوم قائد القوات المسلحة الأوكرانية، ألكسندر سيرسكي، بتهيئة الناس لتلقي خبر انسحاب القوات من منطقة كورسك، كما تقول النائبة في البرلمان الأوكراني ماريانا بيزوغلايا. وفي رأيها، يتجلى ذلك في تقرير القائد الأعلى عن إنجاز القوات مهمتها، وهي منع القوات الروسية من مهاجمة منطقة سومي. **فقد قال سيرسكي إن "الأهداف قد تحققت، وهي منع غزو منطقة سومي"**. وفقًا للخبير العسكري فاديم أفا، سيحدد الوقت ما إذا كانت بيزوغلايا على حق في افتراضها. وسئل: **لماذا بدأ سيرسكي الحديث عن إنجاز القوات المسلحة الأوكرانية في منطقة كورسك مهمتها؟ فأجاب:**

لا يتعلق الأمر بقرار سيرسكي، بل بالوضع العام المتمثل في التدمير المحتمل للجبهة الأوكرانية. الآن، الأمر لا يتعلق بدونباس فحسب، ولا بكورسك، ولا بما يحدث في زابوروجيه أو في مكان آخر على خط المواجهة. **المسألة في الهزيمة الاستراتيجية لنظام زيلينسكي العميل.** هؤلاء الأشخاص لا يعينهم سوى الحفاظ على حياتهم البائسة، وسيبذلون قصارى جهدهم للقيام بذلك.

وسئل الخبير: **ماذا يمكن للقوات المسلحة الأوكرانية أن تفعل بعد ذلك؟** فأوضح أنه يمكنهم تنفيذ استنزافات بالأسلحة النووية ومحاولات إقناع قادة عسكريين أمريكيين محددين باستخدام أسلحة بعيدة المدى. وعلينا جميعاً أن نتعامل مع هذا الأمر، ومن الممكن أن يسبب ذلك كله ردوداً خطيرة من هذا النظام (الأوكراني) الفاشي...!!!

إفلاس ١٥٣٠ شركة ألمانية في تشرين الأول...!!؟

كشف معهد لايبنييتس للأبحاث الاقتصادية الألماني، أن عدد حالات إفلاس الشركات في البلاد ارتفع بشكل حاد في تشرين الأول الماضي. ووصل عدد هذه الحالات التي تم تسجيلها إلى ١٥٣٠ حالة، وهو أعلى عدد يسجل في تشرين الأول منذ ٢٠ عاماً، وفق اتجاهات الإفلاس الصادرة عن المعهد. وعزا رئيس قسم أبحاث الإفلاس في المعهد شتيفن مولر الارتفاع الحالي بحالات الإفلاس في ألمانيا إلى عدة عوامل. وأوضح أن ضعف الأداء الاقتصادي المستمر يتزامن مع ارتفاع كبير في تكاليف الأجور والطاقة، بالإضافة لتأثيرات تراكمية من منذ جائحة كورونا، حيث دعمت برامج المساعدات الحكومية حينها الشركات الضعيفة مما أدى إلى تأجيل حالات الإفلاس. وقال مولر **"موجة الإفلاس الحالية نتيجة لعاصفة متكاملة من ضعف اقتصادي طويل الأمد وتكاليف متزايدة بشكل حاد"**. ووفقاً للمعهد، فإن الأكثر تضرراً هو قطاع البناء والتجارة والخدمات القريبة من الأعمال التجارية. ومع ذلك، فإن عدد الموظفين المتضررين من حالات الإفلاس منخفض. وبالنظر إلى



المؤشرات المبكرة، يتوقع معهد لايبنتس استمرار الارتفاع بأعداد حالات الإفلاس خلال الأشهر المقبلة، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.